

الجمعة 13-06-2008

287- حوار/بريد الجمعة

مقدمة:

بدأت التعقيبات والتعليقات تطول، وتتناول مراجعة بعض النشرات معا بنقد جاد، ومتابعة مهمة، وكذلك تقترح توصيات محددة ومفيدة، ونظرا لأننا مازلنا نتحسس طريقنا، برغم أننا في نهاية الشهر التاسع! (العدد 287) إلا أنني رأيت أن أفسح المجال لنشر التعقيبات المفصلة، كما هي، في نهاية هذا الباب.

سوف يتم تقسيم هذا الباب إلى ما ينشر باعتباره حوارا (مصطنعا كما اعتدنا) على أن نفصل التعليقات المطولة، في جزء منفصل تحت عنوان "البريد" دون أي تدخل أو اختصار، وبأقل قدر من التعقيب فيكون الباب من جزأين "بريد وحوار الجمعة" وليس فقط (حوار/بريد الجمعة)

وللرأسل بعد ذلك أن يختار أي جزء يفضل أن ينشر رأيه، في الحوار أم مع البريد
شكرا.

ربنا يسهل.

في آخر لحظة:

ضاق بي الوقت، فلم يشأ ربنا أن يسهل! فنكتفى بنشر الحوار اليوم ونؤجل البريد ليوم الأحد (بعد غد) بعد استئذان باب "استشارات مهنية" (علما بأنه لم تصلني استشارة جديدة حتى هذه اللحظة!)

الجزء الأول:

جثا عن منهج: تجارب تحريك الوجدان

أ. أحمد صلاح عامر

هل تستطيع أن تسمى تجربة د/ أميمة هذه بأى مسمى علمي؟
اقترح أن تكون التسمية "الوعي بالعمليات المعرفية"

د. يحيى:

نحن لا نحتاج لتسميات جديدة، هذا علاج جماعي جيد لا أكثر،
ثم إن تعبير "الوعي بالعمليات المعرفية" يكاد يشير في
الاستعمال العادى إلى درجة من العقلنة، مع أن هذا العلاج
وهذه التجربة تجرى بكل مستويات الوعي معاً، ويمكنك أن
تراجع ما نشر عن/ومن، تجربة (تجارب) د. أميمة حتى تعرف
الصعوبة والتكثيف في أن. (لقد استقبل الصديق أنس زاهد
كلمة الوعي بنفس المعنى الذى أخشى أن يغلب على التلقى
فیبعدنى عما أقصد، انظر بعض الرد على أنس لاحقاً)

أ. أحمد صلاح عامر

أنى أوافق على عدم التسمية لطبيعة المشاعر، لأن هذا
يفقدها كثيراً من المعانى التى قد تكون موجودة والتي لا بد
تتخطى هذه التسميات.

د. يحيى:

إذا كنت تريد أن تسمى ما تقوم به د. أميمة، ثم بعد
ذلك توافق على عدم تسمية طبيعة المشاعر، فأنت قد التقت
الصعوبة من زاوية أخرى، ومع ذلك لا مفر من التسمية،

هل يمكن يا بومحمد أن يكون للأسماء عمر افتراضى؟، فيكون
لنا الحق في الاستغناء عنها وإحلال اسم جديد محل القديم حسب
تطور اتساع الوعي ورحابة اللغة، شريطة أن يكون لهذا الاسم
الجديد عمره الافتراضى أيضاً، وهكذا.

استشارات مهنية (3)

د. على سليمان

كنت اعتقد ان الفصامى لاعلاج ولا أمل له بالشفاء الا عن
طريق الدواء الكيماوى ولكن بعد ما وصلت من "الاستشارات
مهنية" (3) مع د. أميمة وتوجيهات الأستاذ الدكتور يحيى
اشعر أن هناك ضوء في نهاية النفق وأنتى كمتعالم نفسى قد
استطيع مساعدة إنسان يعانى وانا احلم بمساعدته.

د. يحيى:

طبعاً، بارك الله فيك، لا يوجد تعارض إطلاقاً بين الجمع بين
هذا وذاك ويمكن الاطلاع في الموقع على وثيقة "العلاج الجمعى
للذهانين" وهى أطروحة باكرة، ثم "العقاقير والعلاج
النفسى"، وهى شرائح PP مع الإيضاح المحدود، وأيضاً أرجو أن
تراجع استجابة المرضى للعبة أمس "يمكن لما أعرف أكرهك
أقدر...". وكان كل المرضى الأربعة فصامين، وستجد استجاباتهم
أعمق من الاسوياء (غالبا، ولا أعنى الأطباء المشاركين).

د. أميمة رفعت:

أشكرك جدا على كم المعلومات التي تدفقت منك بكرم واضح، وعلى الفائدة التي جنيتها من هذه الإستشارة، فأى محاضرة تلك أو شهادة من التي يحصلون عليها هذه الأيام يمكن أن تعطى هذه المعلومة الإكلينيكية المركزة، و أشكرك شكرا خاصا على تعليقك الإيجابي على عملي فقد رفع من روعي المعنوية و أعطاني دفعة إلى الأمام تكفيئى العشر سنوات القادمة من عمري...

د. يحيى:

العفو

أحلام فترة النقاهة: حلم 61 - 62

أ. هالة حمدى البسيونى

لم أفهم حتى الآن لماذا يشترط لمن يؤجر شالية أن يكون فصيلة دمه (A.B) هل سوف يلحقه مكروه أم ماذا؟

د. يحيى:

الأدب لا يفسر هكذا يا هالة / ماذا جرى؟

أ. هالة حمدى البسيونى

وصلنى شئ من الخوف والرعب والقلق عندما ظل المصعد يهبط دون توقف مع كل المحاولات لإيقافه يمكن يكون سبب خوف وقلقى هو أنى اخاف المصاعد أم احساس بعدم قدرتك على إيقافه هو الذى جعلنى أقلق وأخاف.

د. يحيى:

أرجو أن تنتظري مناقشة أكثر تفصيلا، ربما من خلال تعقيب د. أميمة حالا.

د. مجدى محمد السيد

كفانا أحلام، كم أعمى ألا أرى هذه الأحلام، لماذا يا د. يحيى لم تلتفت إلى تعقيبانا المتلاحقة عن عدم فهم هذه الأحلام؟

د. يحيى:

أظن أننا نحتاج إلى عدم الفهم، بقدر ما نحتاج إلى الفهم، وكل ما عليك - إذا ضقت بنا هكذا- هو ألا تقرأ نشرة الخميس يا أختى، بسيطة!

د. أميمة رفعت: أحلام فترة النقاهة

أجمل ما فى التقاسيم أنها تلتقط الخيط من الأحلام لتنسج نسيجها الخاص بها، فتحتفظ بلون الحلم وتأثيره وفى نفس الوقت يكون لها نكهتها الخاصة..

لم أشعر أبداً مع التقاسيم أنى بعيدة عن التكثيف والحركة والرمزية التي تميز الحلم، وأحياناً أشعر بأن التقاسيم تحمل في أجوائها عبق نجيب محفوظ نفسه، مثلما كان في تقاسيم الحلم (58):

عربة السوارس، والمرأة البدينة المثيرة سليطة اللسان، فقد أعادت هذه الصورة إحياء زبيدة العلة وثلاثية محفوظ في ذاكرتي، رغم أن كاتبها هو الرخاوي.

وكم كان جميلاً (حسب رؤيتي الخاصة) أن أرى تكثيفاً لمعنى وفكرة حلم وتقاسيم (61) و(62) في كلمة أو جملة آخر التقاسيم. فالظاهر المبهر الذي يمتد إلى القلب ويعمى العين عن احتمال ما يجويه في جوهره من خداع ومخاطرة برغم التنبيه والتحذير الواضح، قد لخص فكرته ببراءة: المصعد الهابط في تقاسيم 61، فهو في ظاهر الكلمة يصعد إلى ما يحلم به الراوي من رفاهية وسعادة مرتقبة، والحقيقة أنه يهبط بسرعة إلى الهاوية حيث لم يعد يجدي معه تذكره للتحذير.

أما الحلم الرائع (62): عندما يبحث الراوي عن ماضيه وهو لا يدرك أن حاضره هو نفسه جزء من هذا الماضي ومجمله في طياته، ويجره البحث بعيداً حتى يصبح شغله الشاغل وينسيه نفسه الحقيقيه وفيها ما يبحث عنه... أليس رائعاً تكثيف هذا المعنى في هذه الجملة الأخيرة في التقاسيم (وأخذ جسمي يتبسط حتى صار في شمك ورقة كارتون، لا أعرف هل لصق عليها صورتي أم لا).؟ وكما بدأ الحلم بصورة متهاة إنتهت التقاسيم بتحول الراوي إلى نفس الصورة ولكن ربما يكون قد فقد فيها

ذاته أثناء بحثه الحموم. أثارت هذه الجملة ما تثيره مقطوعة سوناتين روندو من الموسيقى الكلاسيك rondo في نفسى، فهي حركة عزف نهائية مبهرة وقوية تحمل بين أنغامها كل المشاعر والمعاني التي تسبقها.

أعتقد أن كلا من أحلام محفوظ والتقاسيم تحتاج إلى دراسة عميقة ومن نوع خاص ولا يجب على الإطلاق قصر نشر هذه التقاسيم على النشرة اليومية.

د. يحيى:

يا رب يخليكى يا أميمة، والله يا شيخة كدت أتوقف
(كالعادة: دون توقف)

تعتة مدرس شاب "نظام": الزمن القديم

د. مروان الجندي

وصلني ما وصل حضرتك من شعر هذا المدرس وأكد لي أن "الشئ... ما" موجود حتى ولو لم نشعر به.

د. يحيى:

هو ذاك، الحمد لله، ألسنا "خلقة ربنا"؟!

د. مروان الجندي

برغم افتقادي لحضور حضرتك في الأنشطة العلاجية (في المقطم) كسابق عهدك إلا أنني أجد بعض هذا "الشيء الـ.. ما" في تلاميذك، وأعتقد أنه وصلني بطريق غير مباشر أو غير صريح، وأنه يفيدني في مهنتي وفي علاقتي بالمرضى.

د. يحيى:

أسف على الظروف التي حالت بيني وبين ما أحب ومن أحب بشكل مباشر، تعرف يا مروان ما آل إليه حال وقتي. شيء أفضل من لا شيء.

أ. لبنى الغلاييني

... بكيت بكاء مريحا وأنا أقرأ شعرك للأستاذ سليمان، وحين وصلت للبيت الأخير دفقت موجة بكاء شديدة لكنها مريحة: لن يندر النبلاء ولم يندروا كل مافي الأمر أننا يئسنا من أن نجدهم وتكاسلنا في البحث لاعتقادنا بأنهم غير موجودين ، يقول الله تعالى في حديثه القدسي "أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي مايشاء"، كلما تذكرت هذا الحديث أتأمله وكأنني أسمع لأول مرة / بالطبع هذا الشيء موجود ليس في مصر فقط موجود في كل مكان / حدث مع ابني نفس ماحدث مع حفيدتك ومن مدرس العربي تحديدا لدرجة جعلتني بمخي الوسخ أشك في الأمر الى أن قابلته وعرفته وأيضا بكيت تأثرا!! هذا الشيء موجود يؤكده ماحدث معي مع الكوافيرة المسيحية التي استفادت من برنامج تدريبي لي...

..... باختصار أجزم بأن هذا "الشيء الـ.. ما" موجود وبكثرة لا بندرة كل ما يحتاجه فريق المشككين أن ينظروا باحترام ومباشرة للمشكوك بأمره ومعاملته على أنه انسان غير مشكوك به وأنه إنسان إنسان محترم يليق بالثقة ... فيثبت لك أنه يليق باحترامك.

د. يحيى:

شكرا يا لبنى، وأرجو أن تغفري لي ما اقتطعت من خطابك من كلمات، ثم مقاطع بأكملها برغم أهمية كل حرف، وذلك لما تعرفينه عني، وأيضا بسبب المساحة والوقت، ثم لا تنسى أن هذا "رجز" لليلي و"استاذها"، وليس شعرا.

ثم أرجو يا لبنى - بمناسبة هذا الحديث القدسي الكريم - أن تراجعى نشراتي التي ناقشت فيها البدعة الجديدة المسماة "السر" The secret ففيها إشارة إلى هذا الحديث القدسي، مقارنة بما يقابله من تهريج في هذه البدعة الغربية التجارية الجديدة!

د. مدحت منصور

فخور أنا بهذا "الشئ الما" والذي أظن أنه خليط من كل الأشياء التي ذكرتها حضرتك من البسطاء الصابرين العنيدين الأقوياء المؤجلين المصممين الأطفال المبدعين الحكماء الطيبين وأضيف إن جاز لي المترصين بالتتار والفرجة وبرمسيس والإخشيدى والأتراك والملوك والسلاطين والوائقين والمعتبرين من طول تاريخهم.

د. يحيى:

يعنى! دعنى أوافقك مجذر.

أ. هاله حمدى البسيونى

في بداية اليومية لم أفهم العنوان ولكن عند نهايتها وصلنى الكثير منها.

د. يحيى:

أحسن

أ. هاله حمدى البسيونى

هذه اليومية ذكرتني بأيام الإعدادية فكان لدى مثل هذا المدرس الذى لم يبلغ الثلاثين وكان يتعامل معنا بهذه الرقة والحنان هذا المدرس أهدانى هدية حين علم بعيد ميلادى ولم استطع أن أوصف لك مدى فرحتى بهذه الهدية.

د. يحيى:

كل ثانية وهو طيب (ما أمكن ذلك)

أ. هاله حمدى البسيونى

هذا الشعور الذى شعرت به حفيدتك هو شعور، لا يوصف أنا حتى الآن لا استطيع وصفه ولكن كلما نظرت إلى هدية مدرسى تذكرت هذا الشعور.

د. يحيى:

الحمد لله

د. محمد الشاذلى

هذا التشوه الذى لحق بالمعلم هو نفسه الذى لحق بالطبيب والمهندس والفلاح.. نفس قدر التشوه الذى لحق بكل ما حولنا.. أتمنى أن يكون مجرد محاولة زائفة للتشوية وليس الحقيقة الواقعة.

د. يحيى:

لم أفهم ماذا تعنى بـ "محاولة زائفة للتشوية"، مَنْ يُشَوِّه مَنْ؟

ومع ذلك فدعنا نقبل الظاهر والباطن معاً قبل أن نسارع بالتفسير السببي أو التعميم.

د. نزمين عبد العزيز

نعم يوجد "شئ ما" فكرتني بمدرسة اللغة العربية التي درست لى في رابعة ابتدائي قد ما أفكره، المدرسة دى كانت بالنسبة لى "شئ ما" قوى جداً دفعنى لكل حاجة جميلة حتى خارج نطاق المدرسة والذاكرة... أعتقد أنه أحياناً يكفيننا القليل من "شئ ما" للاستمرار فى النوم والإحساس بنبض الحياة...

د. يحيى:

أود أن أؤكد على حكاية "القليل" ... أعتقد أن المسألة ليست بالكثرة أو القلة، نعم ليست مسألة كمية الخير مقابل كمية الشر مثلاً، مجرد وجود هذا الشيء (وليس بالضرورة أن نسميه "الخير")، هو كاف لمواصلة البحث عنه يقيناً بوجوده، ومن ثمَّ رعايته.

أ. أحمد صلاح عامر

لأطبع ما عندى مانع، أنا كنت من ضمن الذين لم يروا أن هناك شئ ما، ومازلت على نفس الرأى، لأن الأستاذ سليمان كما أشرت حضرتك يدرس لطبقة معينة ويمكن يكون كمان مرتاح شوية بس والله احتمال يكون صح هناك شئ ما بس أنا مستغرب شدة إيمانك به.

د. يحيى:

لعلك لاحظت أننى شككت فى انتماء الأستاذ سليمان لهذه الطبقة وذكرت ذلك صراحة، ثم نفيته، ثم عدت أؤكد أن هذا "الشيء" ... ما" ليس قاصراً على طبقة بعينها.

فرحْتُ لما أهيت به تعقيبك،

أحسن حاجة هى أن ننجح فى توصيل ما لا يصل إلى من يقاوم بشجاعة وإصرار هكذا.

د. أميمة رفعت:

ما هذا يا د. يحيى؟ هذه الرقة تستطيع تتعته الوعى والضمير السياسى على السواء مائة مرة أكثر من الغضب و التهكم والثورة. أمكن للرقه و الرومانسية فعلا أن تكون سلاحاً أكثر فتكاً من تكشيرة الأنياب؟

أعتقد هذا فعلاً... فمن منا لم يتحرك ال شيء ما بداخله وأوقفه و ملأه بالأمل وبالذوافع الطيبة بعد قراءة هذه التعتة الرقيقة؟ ومن من الفاسدين لا يشعر بالخلج وبالتقصير فى حق نفسه قبل الآخرين إذا ما قرأها؟ يا ليتنى أستطيع أن أهديها إلى كل مختال فخور فى حكومتنا المجله... لعل و عسى!!

د. يحيى:

الحمد لله، أرفض أن أتصور أنهم من هم: "... عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا"

أ. منى أحمد فؤاد

أنا سعيدة جداً بما أقرأه لأنى فعلا شعرت بوجود دليل واضح على وجود ذلك "الشئ الـ.. ما" الذى لا يعترف به البعض.

د. يحيى:

وأنا كذلك

أ. هيثم عبد الفتاح

في الاسبوع الماضى وصلنى "وجود ذلك الشئ الـ ما" خاصة في ناسنا الصابرين، الطيبين، وبدأت أتتبع نفسى في محاولة البحث عن هذا "الشئ الـ ما" بداخلى وقد وجدته ظاهراً لى بوضوح في العديد من المواضع. لكن في مجئى هذا وجدت شيئاً آخر هو بمثابة "عكس هذا الشئ الـ.. ما". وقد اصابنى بشئ من الربكة واللخبطة، ودفعنى إلى محاولة التخلص من هذا الشئ "عكس الشئ الـ.. ما" دون جدوى وحتى كتابة هذه الكلمات.

وتبادر إلى ذهنى تساؤل: هل يمكن أن يحمل الفرد بداخله هذا "الشئ الـ ما وعكسه" في آن واحد؟ وهل يمكن أن يكون الفرد واعياً بوجود هذين الشئين معاً.

د. يحيى:

المرضى يا هيثم أساتذة في هذه اللعبة وبرغم أنهم يلعبونها بكفاءة إلا أن مرضهم يسيرهم إلى نتائج سلبية، أرجو أن تقرأ استجاباتهم "يومية 11-2008" "تعلم كيف تكره" (2).

لقد التقطت يا هيثم شيئاً شديداً الأهمية: إن ما يجعلنا على يقين من وجود هذا الشئ الـ "ما" هو تبين وجود نقيضه في نفس الوقت، وبمراجعة التعتة الأولى سوف تكتشف أننى عثرت على هذا "الشئ الـ ما" بعد أن نهبت إلى كل السلبيات التي أعرفها عنا في كل مجال تقريبا، لكن تلال هذه السلبيات لم تستطع أن تطمسه ولعل هذا هو الذى شجعتنى على القسم بوجوده في نهاية التعتة.

حوار بريد الجمعة

أ. أنس زاهد:

اشكرك يا دكتور على الإجابة، لكن اللغة تظل تشكل بالنسبة لى إشكالية، وهى بالتأكيد تشكل إشكالية لك أنت أيضاً. عدت إلى قراءة الرد الذى أوصيتنى بقراءته، لكن ألا تعتقد أن التأمل درجة من درجات التناغم التى يتداخل الوعى فيها لكنه لا يشكلها بالكامل؟

د. يحيى:

طبعا أعتقد، كلك نظريا أنس، وأنت تعرف وتتابع.

أ. أنس زاهد:

.... في حالة ممارسة الجنس أو بدقة أكثر، الإتصال الجنسي. ما وصلني من خلال كلمة الوعي أثناء الممارسة الجنسية هو الرقابة الذاتية التي يفرضها كثير من الناس على أنفسهم، فيكتفون بالتعري من الخارج فقط.. مع إن الجنس يمتلك إمكانية تعريتنا من الداخل بشكل لا نستطيع الوصول إلى مستواه إلا من خلال الممارسة الجنسية التي تحتوى على الرغبة في الاستكشاف والشعور باللذة مع الشعور بالهيمنة في نفس الوقت. في الممارسة الجنسية المنبثقة عن حالة من التأمل ولا أقول الوعي، نحاول دائما الخروج على المألوف، فنقوم بممارسة سلوكيات تبدو لدى الوعي منفرة، لكنه في الحقيقة ممتعة، كشرب مياه الرجل للمرأة مثلا وهو يلعبها. ذا مثال بسيط على أن التناغم الذي بين الغريزة وما يسمى بالوجدان والخيال وربما ما يسمى بالروح أيضا.

شكرا دكتور يحيى على سعة صدرك

د. يحيى:

تصور يا أنس أنني بدأت أتعامل مع حكاية التأمل هذه مجرد أكثر، حتى الشكل البوذي منه، ربما لسوء فهمه وسوء استخدامه، وغلبة العقلنة في كثير منه، دون تركيز كاف على الدور المعرف للجسد فيه؟ أما حكاية الجنس وإعادة قراءته فأننا غارق فيها "لشوشتي".

الآن فهمت لماذا لم يصلك ما أردت، ولماذا انزعجت، بصراحة عندك حق، ربما أسأت أنا توصيل نفسي:

أنا استعمل يا أنس كلمة "وعى" بمعنى عكس ما وصلك، إن ما وصلك هو نوع من العقلنة intellectualization أو الاستبصار introspection، وعلى أحسن الفروض الدراية awareness، إن كان هذا هو الذي وصلك فمعك كل الحق. الوعي الذي اعنيه هنا (وليس حين استعمل تعبير: مستويات الوعي) ليس له تعريف،

ربما هو يشير إلى (ولا يعرف بـ) ذلك "الحضور المشتمل لمستوياتنا معا"، وهو ما يسعى الإنسان أن يتميز به الآن، أو مستقبلا.

إسمع يا أنس حتما سوف أعود إلى تفصيل كل ذلك إذا كان في العمر متسع، ولكن دعني أحكي لك عن ورطتي الحالية:

أبدأ بأن أكرر أنني مازلت مدينا لك بالاعتراف بمهدك البديع المبدع في كتابك "هكذا سكت نيتشه"، "هكذا تكلم زوربا" وقد تناولت فيه الجنس، مثل كازنتاكس، بشكل فائق الدقة، خطير العمق.

وسوف أعود إلى نقد كل ذلك يوما ولكن دعني أحكى لك عن ورطتي الحالية:

كنت قد كتبت مسودة لكتاب عن تطور الغريزة الجنسية، ألقى فكرته الأساسية في محاضرة بعنوان (عن الجنس: من التكاثر إلى التواصل)، ثم أعطاني ابني محمد مؤخرا كتابا - أعتقد أنني أشرت إليه سلفا في إحدى النشرات - وهو بعنوان **Erotics** تأليف: جورج باتاي بالفرنسية، ومترجم إلى الإنجليزية وراح المؤلف (أو المترجم) يستعمل كلمتي **Eroticism** و **Erotics** بالتبادل داخل الكتاب لتأدية نفس المعنى، وقد عجزت تماما أن أترجم الكلمة إلى العربية، فهي كلمة تحتها المؤلف المترجم (لا أعرف الكلمة الأصلية بالفرنسية) وقد دخلت اللغة الإنجليزية (التي ترحب بـ 350 كلمة جديدة كل عام في حين أن اللغة العربية لا تقبل عشر معشار ذلك)، حيرتني هذه الكلمة الخاصة جدا، والتي ليست لها علاقة تبادلية أو حتى غير مباشرة بالممارسة الجنسية الشبقية (وهي ما أسماها الكتاب: الجنس الحيواني) وهي في نفس الوقت ليست "تساميا" وليست "تجاوزا" وليس "تخطيا" للجنس الحيوي (وليس الحيواني) بما هو كما هو،

هذا المدخل الذي بدأ به الكتاب، الذي لم أتم قراءته بعد، أُلغى إلى الرجوع إلى أفلاطون الذي اتهم (ظلما - بفهم قاصر) بأنه تجاوز الجنس إلى ما سمي حبا أفلاطونيا (وعذريا فيما بعد) وأيضا راجعت فكرتي عن فرويد الذي اتهم هو كذلك بعقلنة الجنس من ناحية، ثم بالتسامي عنه من ناحية أخرى، أقول أنني وجدت نفسي بعد فتح ملف هذا "الإروتك" أعيد التعرف على هذه المنطقة لهذين الرائدتين.

اسمح لي يا أنس أن أتوقف عند هذه المرحلة لأعود إليها لاحقا، لكن دعني أقول لك الآن أنني قد اهتديت فجأة إلى تحت كلمة جديدة بدلا من التعريب أو الترجمة المشوهة وهي كلمة الجنسوية، بدلا من كلمات "غرامى شهوانى، مهيج للشهوة الجنسية!!" (وهي الترجمة الواردة في كل من المورد، والقاموس العصري)

أستطيع الآن يا أنس أن أضع لها تعريفا بالعربية أقرب إلى المعنى الذي أراد مؤلف الكتاب توصيله، أو إلى ما وصلني حتى الآن.

الجنسوية هي: "خبرة الجنس الحيوية الجمالية الداخلية، الملتهمة بمشاعر التحريك المتناغم، والتوقع والجذب غير القهرى"،

وهي لا تعنى الانغماس في لذة الحواس بقدر ما أنها الطاقة الحركية التي تدعم تلك اللذة الحسية غير الفجة"

اكتفى بهذا القدر مرحليا وأذكرك بعلاقة ذلك كله بتطور الغرائز البشرية في عناق ضام لا يستبعد الغريزة الإيقاعية الجمالية، ولا العدوان (الذى ظهر بعض وجهه الآخر في لعبة الكراهية)

أتوقف هنا مرغما فقد طال الاستطراد.

ولنا عودة.

أ. مشيرة أنيس:

اطمنت جدا لكلام حضرتك ردا على أ. لبني الغلايبي بخصوص التناقض اللي جوانا و ان ده اللي الطبيعي و الأصل في وجودنا

وعىي بهذا التناقض بداخلي كان بداية لألم لا ينتهى يا د.يجىيو أوقات كتيرة أقول: نفسى أرجع أغمض تانى...لكن باحس انى عاملة زى اللي مفتح ربع عين يا دوب

وبعد شوية أقول: ان شاء الله أشوف اكر و أقبل اكر التناقض اللي جوايا و بعد كده ده يمتد و أقبل التناقض اللي بشوفه جوه الناس كمان

د. يجىي:

برجاء مراجعة ردى على أ. هيثم عبد الفتاح، أنا فرح بدلالة هذا الإقدام، وما يحدث يحدث، (واللى يحصل يحصل!).

د. مجدى محمد السيد

تعقيب على رد أ. رامى عادل (الحالة):

ما المقصود بـ الرخاوى المهيج

د. يجىي:

إسألته يا أخی!

ما وصلنى هو "الرخاوى" المتعتغ

إياك أن يكون قد وصلتك كلمة عيب!!!

د. مجدى محمد السيد

إضافة الألعاب لما هو كامن وغير متحرك بداخلي عندما يطفو على سطح أوراق اللعبة تُحْدِثُ مواجهة بينى وبين نفسى.

د. يجىي:

بصراحة حلوه حكاية "يطفو على سطح أوراق اللعبة"،

وخاصة أن ما قبلها هو: "إضافة إلى ما هو كامن وغير متحرك بداخلي"

الحمد لله.

د. نرمن عبد العزيز

أعجبني ردك على د. جمال التركى وعلاقتك بالقدر والغيب ولكنها فى رأى علاقة المتفاؤل المحب للحياة أو المصر عليها،

فعلقتي بالقدر هي علاقة الضرير المستسلم غالباً، أما علاقتي بالغيب فهو ما يبقيني آملة في عدم غدر القدر بي.

د. يحيى:

أقدر الاختلاف واحترمه،

ثم إنه قد أعجبتني منك أيضاً استعمالك تعبير "إيجابية الغيب في مواجهة القدر"،

حلوة هذه

د. محمد الشاذلي

لا أفهم ما أشرت إليه من مفهوم سيادتك عن "القدر" و"الغيب" والفرق بينهما.

د. يحيى:

هذا قد لا يحتاج حالياً لشرح أكثر مما قيل، وأيضاً برجاء مراجعة تعقيب د.نرمين، الذي سبقك حالاً، وردى عليها.

* * *

قصة العجوز والخيط

د. على سليمان:

هذه القصة مؤثرة للغاية ونتيجة للغوص في أعماق النفس البشرية وما يحدث داخلها من التفكير والمشاعر (عاطفة الامومة) والقلق والتصميم على سلوك شبه عبثي (الابرة والخيط) وربطه بالعبور الى الميتافيزيقيا (كالتنبؤ) فإذا تسهلت عملية ادخال الخيط في خرم الابرة فان بنتها العزيزة بخير

ترمز القصة الى حياة الانسان بصفة عامه فهو يربي الأبناء ويتعب ويتعلق فيهم وبنهاية بحث الانفصال وقلق الانفصال.

د. يحيى:

شكراً

وإن كنت أتحفظ على التفسير، ولو أنك تابعت حوارى مع د. أميمة رفعت، وأسباب توقيفى عن النقد التقليدى لأحلام فترة النقاها لنجيب محفوظ (بعد الحلم 52) لعرفت سبب تحفظى على قراءتك الجيدة هذه،

لكننى نشرت رأيك احتراماً لاهتمامك وما وصلك وذكاء تعليقك،

لكن دعنا نختلف. شكراً

د. مشيرة أنيس (الاشراف)

أعجبتني د. أميمة و الجهود الذي تقوم به... ربنا يبارك لها... فما تقوم به أثار اعجابي و غيرتي في آن واحد....

د. يحيى:

أحسن، وخصوصا حين نعتف بمشاعرنا الحقيقية "الجميلة"!!
هكذا.

أ. رامى عادل: استشارات مهنية "3"

الأوقات تسرقني! عمري، لعنة الله على الحرية، دعوني انسج شبكتي، تخنقني فرجتكم. من منكم ذاق مهانتي، أنتم الشرفاء.
سلام

د. يحيى:

لا تبالغ يا رامى، وارجع من فضلك إلى (لعبة الذل يومية 2008-2-17) لتعرف من منا/منهم، ذاق مهانتك (وهو لا يدري عادة. ربما)، لا تفرح بتفردك بالشعور بالمهانة مهما بلغت قسوتها.

أ. رامى عادل: قطرة سم

لبؤه هددتني بفضحي، قضيتي بالعارى، اجتنبتها. لوثنتي خالبها، احتلمت وحرزنت، فلم يكدر الليل حتى التقينا.. تكاد تطولني أنيابها، يلتمع النجم أمامها، أجوس خلالها.

د. يحيى:

يارب سترك

* * *

آسف

نتوقف الآن، وملتقى بعد غد يوم الأحد، فيما أسميته "البريد"،

يا ترى هل يختلف عن الحوار!؟